

وَقَفَاتٌ مَعَ....

# تَوْحِيدُ ابْنِ تَيْمِيَّةَ الْجَسْمِيِّ الْإِسْطُورِيِّ

المحاضرة (٤٩)

المرجع الديني الصرخي الحسني (عليه السلام)

أهم النقاط التي تناولها البحث

- التيمية الدواعش ليس عندهم إلا المخبر السري على الناس!!!
- التيمية المارقة يجيزون التحالف مع الغزاة لتحقيق مآربهم!!!
- أئمة التيمية تحت ولاية وإمامة وسلطة الغزاة!!!
- ابن تيمية يتغاضى عن منزلة أئمة الداعرين عند الغزاة!!!
- أيها التيمية الاقصائيون بأي شرع شيطاني تدمون التراث؟!!

إعداد

الدكتور حيدر الخزاعي

الدكتور غسان البهادلي

# حقوق الطب مع محفوظات

الطبعة الأولى

م ٢٠١٧

بيروت - لبنان

مطبوعات المركز الإعلامي لمكتب المرجع الديني المرعي الحسني

٠٠٩٦٤٧٨٣٠٦٦٥٥٥٠

٠٠٩٦٤٧٧٢٨٦١٦٠٥٣

٠٠٩٦٤٧٨١٧٨٤٩٨١٣

٠٠٣٢٤٦٥٤٤٥٠٢٤



موبايل مدير مكاتب المرجعية :

موبايل المتحدث الرسمي للمرجعية :

موبايل الناطق والمستشار القانوني :

موبايل الناطق الإعلامي في أوروبا :

www.al-hasany.nt    www.al-hasany.com

**E-mail: publish@al-hasany.com**

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان اللعين الرجيم، بسم  
الله الرحمن الرحيم، { قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ  
لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي  
﴿٢٨﴾ } {<sup>(١)</sup>.

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم، (( لَا تَنَالُهُ الْأَوْهَامُ فَتُقَدَّرُهُ وَلَا  
تَتَوَهَّمُهُ الْفِطْنُ فَتُصَوِّرُهُ وَلَا تُدْرِكُهُ الْحَوَاسُّ فَتُحِسُّهُ وَلَا تَلْمِسُهُ  
الْأَيْدِي فَتَمَسُّهُ<sup>(٢)</sup>... سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثُ الْغَوْثُ  
الْغَوْثُ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ... بسم الله الرحمن الرحيم، يَا  
عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا

<sup>(١)</sup> سورة طه.

<sup>(٢)</sup> خطب الإمام علي (عليه السلام)، نهج البلاغة.

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٤)

حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا فَخْرَ مَنْ لَا فَخْرَ لَهُ  
يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ يَا مُعِينَ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ يَا أَيْسَ مَنْ لَا أَيْسَ لَهُ يَا  
أَمَانَ مَنْ لَا أَمَانَ لَهُ"، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ  
الغوثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ...<sup>(١)</sup>)).

هذه المحاضرة التاسعة والأربعون من محاضرات بحث:

"وقفات مع.... توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري"، الذي  
يلقيه السيد الصرخي (دام ظله) ضمن سلسلة بحوث تحليل  
موضوعي في العقائد والتاريخ الإسلامي، وبدأ هذا البحث من  
تاريخ ١٠ صفر ١٤٣٨هـ، الموافق ١١-١١-٢٠١٦م، وفي هذه  
المحاضرة يستمر السيد الصرخي (دام ظله) بالكلام عن  
الأسطورة الخامسة والثلاثين الموسومة: الفتنة... رأس الكفر...  
قرن الشيطان!!! وفي هذه الأسطورة عدة جهات، الجهة الأولى  
هي: المشرق عند الرازي، والجهة الثانية هي: الشرق الشمال ونجد  
العراق.. عند الوهابية!!! والجهة الثالثة هي: لم يكن عراق.. كانت

<sup>(١)</sup> مقطع من دعاء الجوشن الكبير.

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٥)

تبوك ولم يكن شام!!! والجهة الرابعة هي: نجد في الأدب والتاريخ  
والأثر، والجهة الخامسة هي: المشرق في العلوم والطبيعة، والجهة  
السادسة هي: أضاع المشرق القرآني والنبوي!!! ووصل البحث  
إلى الجهة السابعة التي هي: الجهمي والمجسم هل يتفقان؟! وفي  
هذه الجهة عدة أمور، الأمر الأول هو: الملك العادل الأيوبي  
امتدحه الرازي وأيد ابن تيمية ذلك بل زاد في مدحه، أي أنها اتفقا  
بالرغم من الاختلاف المذهبي والعقدي بينهما، والأمر الثاني هو:  
الوزير شيركوه عمّ العادل وصلاح الدين، والأمر الثالث هو:  
السلطان صلاح الدين الأيوبي، والأمر الرابع هو: الملك العادل  
أبو بكر بن أيوب (الأيوبي)، والأمر الخامس هو: ابن العلقمي  
الشيوعي وأبناء العلاقم التيمية، والأمر السادس هو: رُوْزَخُونِيَّاتُ  
التيمية ومجالسهم الحسينية، والأمر السابع هو: الطوسي والعلقمي  
والخليفة وهولاكو والمؤامرة، وفي هذا الأمر عدة نقاط، النقطة  
الأولى هي: الطوسي، والنقطة الثانية هي: ابن العلقمي، والنقطة  
الثالثة هي: الخليفة ومماليكه وحاشيته، وقد وصل سماحته (دام

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٦)

ظله) إلى النقطة الرابعة التي هي: هولالكو وجنكزخان والمغول والتتار، وفي هذه النقطة عدة موارد، ويستمر سباحته بالحديث عن المورد الثامن حسب هذه المحاضرة، والبحث مستمر إن شاء الله (تعالى).

علمًا بأن بحث "وقفات مع.... توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري" قد بوبه السيد الصرخي (دام ظله) على شكل أساطير تتكلم عن توحيد ابن تيمية الخرافي الأسطوري، والأسطورة الأولى موسومة: الله شابُّ أمردٌ جعدٌ قَطَطٌ... صحَّحه تيمية!!! والأسطورة الثانية موسومة: تجسيم وتقليد وجهل وتشويش!!! والثالثة هي: يرى في المنام وتُدركه الأبصار في الآخرة!!! والرابعة هي: الحراني يُجيز السجود ليوُسُف (عليه السلام)!!! والخامسة هي: أغبى الأغبياء... أجهل الجهال!!! والأسطورة السادسة هي: إمَّا التجسيم وإمَّا التشبيه!!! والسابعة هي: يرى الله ويخاطبه، أصل توحيدي تيمي!!! والثامنة هي: يرى الله ويخاطبه، أصل توحيدي تيمي!!! التوحيد التيمي أتاكم

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٧)

بالذبح!!! والتاسعة هي دعوة للوثنية والشاب الأمرد!!!  
والأسطورة العاشرة هي: يرى ربه في اليقظة!!! والحادية عشرة  
هي: الرؤيا الفتنة... والشجرة الملعونة!!! والثانية عشرة هي:  
الرب بين الحقيقة والتأويل المفقود!!! والثالثة عشرة هي: يوسف  
رأى الكواكب لا غير فافهم يا تيمية!!! والرابعة عشرة هي: قد  
صدق إبراهيم الرؤيا فهل صدق التيمية الرؤيا؟! والأسطورة  
الخامسة عشرة هي: لقد صدق الله رسوله الرؤيا فهل صدق  
الأمرد شيخه؟! والسادسة عشرة هي: رؤيا الأنبياء وحي.. فهل  
أوحى الشاب القلط لرسوله؟! والسابعة عشرة هي: لا ينام  
قلبه... فهل الأمرد علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين؟!  
والثامنة عشرة هي: أسطورة (١٨): الرؤيا الصادقة كفلق  
الصبح.. فأين ربكم الأمرد؟! والأسطورة التاسعة عشرة هي:  
أين ربهم أبو النعلين من تصديق وتأويل الرسول صلى الله عليه  
 وآله وسلم؟! والأسطورة العشرون هي: من رأى الله في المنام  
فقد رآه فإن الشيطان لا يتمثل به ولا بصورته!!! والحادية

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسيمي الأسطوري.....(٨)

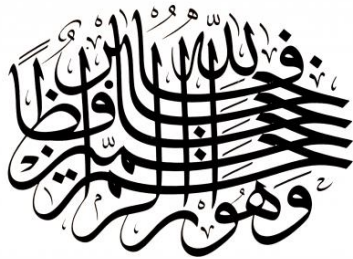
والعشرون هي: الأمرد يمهد للدجال وعلاج العين العوراء!!!  
والثانية والعشرون هي: أسطورة (٢٢): أم المؤمنين: ابن تيمية قد  
أعظم على الله الفرية!!! والثالثة والعشرون هي: ابن تيمية يكفر  
نفسه وأئمة كفرا بواحا صراحا!!! والرابعة والعشرون هي: رؤية  
العين بإجماع الأئمة.. وتدلّيس مارقة التيمية!!! والخامسة  
والعشرون هي: نوم أو يقظة أو النوم اليقظة.. والرب الأمرد؟!!  
والأسطورة السادسة والعشرون هي: ابن تيمية: الإسراء في  
النوم!!! لا بالروح ولا بالجسد!!! والسابعة والعشرون هي:  
الحنبلي يثبت.. ومذهب التيمية ينفي!!! والثامنة والعشرون هي:  
أين الثرى وأين الثريا.. ابن تيمية والفخر الرازي؟!! والتاسعة  
والعشرون هي: ابن تيمية يستدلّ بـ {أبلغ ما يقال لإثبات رؤية  
العين}!!! والأسطورة الثلاثون هي: ابن تيمية يؤكّد ويؤكّد..  
وأتباعه يُنكرون!!! والحادية والثلاثون هي: رأى ربه مرّتين..  
صوّر الربّ الأرضية والسموية!!! والثانية والثلاثون هي: أبطل  
باطل من أجهل جاهل.. قال: تدخّص في بولك!!! والثالثة



وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٩)

والثلاثون هي: أهل التنزيه ونفي الجسم.. وأهل إثبات الجسم  
التيمية!!! داعش: الأرض مسطحة ثابتة.. الشمس تدور  
حولها!!! والأسطورة الخامسة والثلاثون هي: الفتنة.. رأس  
الكفر.. قرن الشيطان؟!!! وهي تبدأ من المحاضرة الثامنة عشرة  
ولازالت حين صدور هذه المحاضرة التاسعة والأربعين.

وقفات مع .. توحيد ابن تيمية الحسبي الأسطوري..... (١٠)



وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسسي الأسطوري..... (١١)

### [التيمية الدواعش ليس عندهم إنا المخبر السري على الناس!!]

١١- ثم قال ابن العبري / (٢٥٧): {أ- وفي سنة خمس وأربعين وستائة (٦٤٥هـ)، ولّى كيوكُ خان على بلاد الروم والموصل والشام والكُرج ايلجيكيتاي، وعلى ممالك الحطا صاحب يلواج، وعلى ما وراء النهر وتركستان الأمير مسعود، وعلى بلاد خراسان والعراق وأذربيجان وشروان واللور وكرمان وفارس وطرف الهند الأمير أرغون آغا، وقُد سلطنة بلد الروم السلطان ركن الدين، وأمر بعزل السلطان عزّ الدين، وجعل داود الصغير المعروف بابن قيز ملكًا محكومًا لداود الكبير صاحب تفليس، وأمّا رسول الخليفة، فخاطبه خطاب واعد وموعد، بل واعظ ومنذر، وأمّا رسل الملاحدة، فصرفهم مذلّين مهانين.

[لاحظ: في محفل السلطان الخليفة ولي الأمر الإمام كيوك

خان المغولي لا يوجد شيعة أصلاً، لا ابن علقمي ولا نصير الدين الطوسي ولا غيرهما!!! وأمّا الإسماعيلية، فكان لهم حضور، لكن المغول لم يكونوا راضين عنهم وعليهم، فصرفوهم مذلّين مُهانين،

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الحسبي الأسطوري..... (١٢)

وأما الخليفة العباسي المستعصم، فكان رسوله حاضرًا في مجلس ولي أمره المغولي، وقد خاطبه كيوك خطاب واعد وموعد وواعظ ومُنذر، فالتهديد والإنذار لخليفة بغداد ليست وليدة أحداث (٦٥٦هـ) وما رافقها، بل سابقة عليها بعشر سنين منذ (٦٤٥هـ) على أقل تقدير، فأى أكذوبة إذن يدعيها ابن تيمية ومنهجه التدليسي بأن الخليفة يجهل حال المغول وخطرهم وتهديداتهم!! بل الكلام يُثبت أن خليفة بغداد حاله حال باقي السلاطين المسلمين الذين أحضرهم كيوك الذين صار حكمهم وتسلطهم بتولية وإمضاء الخليفة الأعلى والإمام الأكبر كيوك خان المغولي، ولهذا كان كلامه مع رسول خليفة بغداد كلام أمر ومأمور ورئيس ومرؤوس!!! ومع ثبوت ذلك، فأية سفاهة وأي غباء وجهل وخيانة كان فيها الخليفة وابن الجوزي ودويدار وشرابي بحيث لم يتهيؤوا، ولم يعدوا العدة، ولم يتجهزوا لخطر المغول الغزاة، بل وصلت سفاهتهم وخيانتهم إلى الحضيض بتسريح العساكر

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسسي الأسطوري..... (١٣)

وتقليل عددهم من مئة ألف أو أكثر إلى عشرة آلاف أو أكثر قليلاً!!!]

ب - وفي سنة ست وأربعين وستمائة (٦٤٦هـ) وصل السلطان ركن الدين و بهاء الدين الترجمان الى بلد الروم ومعها ألفا فارس من المغول، فهّم الوزير شمس الدين الاصفهاني أن يأخذ السلطان عزّ الدين ويصعد إلى بعض القلاع التي على البحر و يقيما هناك عاصيين إلى أن يفعل الله ما يشاء، فعلم بذلك جلال الدين قرطاي الرجل الصالح، فقبض على الوزير الاصفهاني وسيّر فأعلم بهاء الدين الترجمان بذلك، فانفذ (بهاء الدين) جماعة من أمراء المغول، فأتوا إلى قونية وقرروا الوزير على الأموال والخزائن ثم قتلوه.

[التفت: إنّ أصحاب المنهج التيمي ليس عندهم إلا الوشايات على الناس والايقاع بهم والنفاق عليهم، وهذا من تطبيقات المخبر السري الذي - تضرّر منه السنة والشيعه، ووضع الآلف وعشرات الآلف في السجون في العراق وغيره- له أصل

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الحسبي الأسطوري..... (١٤)

تيمي، ونسأل الله (تعالى) أن ينتقم من القوم الظالمين، وكما قلت لكم يوجد ابن تيمية سنّي، كما يوجد ابن تيمية شيعي، ويوجد هولاءكو سنّي، كما يوجد هولاءكو شيعي، كما يوجد ابن تيمية فرنجي ومغولي ووثني وصلبي وبوذي وغير هؤلاء، وكذلك يوجد ابن علقمي وهؤلاء وسلاطين غارقين في المجون والخمور والفساد والرذيلة والظلم والقتل والإرهاب في كل الأديان والأعراق والقوميات والأفكار والمعتقدات!!!]

واجتمع بهاء الدين الترحمان بجلال الدين قرطاي (الرجل الصالح)، واتفقا على أن توزع البلاد على الأخوين، فتكون قونية واقسرا وأنقرة وأنطاكية وباقي الولايات الغربية لعزّ الدين، وقيسارية وسيواس وملطية وأرزنكان وأرزن الروم وغيرها من الولايات الشرقية لركن الدين، وأقطعوا لعلاء الدين الصغير من الأملاك الخاصة ما يكفيه، وضربوا السكة باسم الثلاثة وكتبوا السلاطين الأعظم عزّ وركن وعلاء، [هم موظفون عملاء عند المغول المشركين التتار الملحدّين الوثنيين الكافرين، ومع ذلك

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (١٥)

يضرب كلّ منهم السكة باسمه تحت عنوان السلطان الأعظم  
وغيرها من ألقاب وعناوين [!!!]

ج- وفي سنة سبع وأربعين وستمائة (٦٤٧هـ) أدرك كيوك  
خان أجله في تاسع ربيع الآخر.

د- وفي سنة ثمانى وأربعين وستمائة (٦٤٨هـ): وفيها اجتمع  
أولاد الملوك وأمراء المغول، وانصرف كل واحد إلى مقامه بناءً على  
أثمهم يجتمعون في السنة المقبلة (٦٤٩هـ) ويعملون مجمعاً كبيراً  
ليحضره من الأولاد والأكابر من لم يحضر الآن، [لاحظ: توفى في  
سنة ٦٤٧، واجتمعوا في سنة ٦٤٨، ولم يكتمل العدد، فأجلوا  
الاجتماع إلى سنة ٦٤٩ [!!!]

هـ- وفي سنة تسع وأربعين وستمائة (٦٤٩هـ) في وقت  
الربيع، حضر أكثر الأولاد، وقاموا بمراسم التهنئة وشرائط  
الخدمة.

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الحسبي الأسطوري..... (١٦)

و - وفي سنة خمسين وستمائة (٦٥٠هـ)، ولما فرغ خاطر مونككا قان من أمر المخالفين، شرع في ترتيب العساكر وضبط الممالك، فأقطع بلاد الخطأ من حد الميري إلى سليكاي وتنكوت وتبت لقبلاي أغول أخيه، والبلاد الغربية لهولاكو أخيه الآخر، [ومن البلاد الغربية العراق وبغداد].

ز - وفي سنة إحدى وخمسين وستمائة (٦٥١هـ)، توجه هولاكو ايلخان من نواحي قراقورم إلى البلاد الغربية.

ح - وفي سنة اثنتين وخمسين وستمائة (٦٥٢هـ) تواترت الايلجية في طلب السلطان عز الدين صاحب الروم ليحضر هو بنفسه في خدمة مونككا قان، فتجهز وسار حتى وصل إلى مدينة سيواس، ولما سمع أن الأمراء قد مالوا إلى ركن الدين أخيه ويرومون تمليكه، عاد مسرعاً إلى قونية، وأرسل أخاه علاء الدين، وكتب معه كتاب يذكر فيها: إنني قد سيرت أخى علاء الدين وهو سلطان مثلي، وأنا لم يمكنني المجيء بسبب أن أتاكبي ومدبري



وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسيمي الأسطوري..... (١٧)

جلال الدين قرطاي قد مات وظهر لي أعداء من ناحية المغرب،  
فإذا كُفيت شرهم، جئتُ المرّة الأخرى.

ط - وأراد عزّ الدين أن يقتل ركن الدين أخاه الآخر،  
ويأمن غائلته، فأحسّ الأمراء بذلك، وهربوه بأن ألبسوه ثياب  
بعض غلمان الطبّاخين، ووضعوا على رأسه خوانجه فيها طعام،  
وأخرجوه من الدار والقلعة في جماعة من الصبيان قد حملوا طعامًا  
إلى بعض الدور.

ي - فلما خرج أركبوه فرسًا، وساروا به حتى أوصلوه إلى  
قيسارية، وانضم إليه هناك جماعة من الأمراء، وجيشوا وتوجّهوا  
نحو قونية ليحاربوا عزّ الدين، فبرز إليهم عزّ الدين بيمين معه من  
العسكر، فكسرهم وهزمهم وأسر ركن الدين أخاه واعتقله بقلعة  
دوالوا<sup>(١)</sup>.

---

<sup>(١)</sup> ابن العبري، تاريخ مختصر الدول / ١، ص ٢٥٧.

وقَفَات مع .. تُوْحيد ابن تَيْمِيَّة الجِسْمِي الأَسْطُوري..... (١٨)

### [ التيمية المارقة يجيزون التحالف مع الغزاة لتحقيق مآربهم !! ]

١٢- وقال ابن العبري / (٢٦٤): أ- وفي سنة ثلاث وخمسين وستائة (٦٥٣هـ) وصل رسول بايجونوين (القائد المغولي) إلى السلطان عز الدين يطلب منه مكاناً يُشْتَبَى به لأنّ بلد موغان الذي كان يُشْتَبَى به صار مَشْتَى هولاكو.

ب - فأبى السلطان أن يُجِيبَهُ إلى ذلك، وطَمِع فيه، وظنّه منهزمًا بين يدي هولاكو، وجيَّش وحرابه عند خان السلطان بين قونية واقسروا، وانكسر عز الدين، وهرب متوغلاً في بلاده الداخلة، فأخرج بايجونوين أخاه ركن الدين من الحبس ومَلَكَهُ على جميع بلاد الروم.

ج - وفيها [أي في سنة] (٦٥٣هـ) في شهر شعبان، نزل هولاكو بمروج مدينة سمرقند، وأقام بها أربعين يوماً، فوصل إليه الأمير أرغون وأكثر أكابر خراسان، وقوَّوا عزمهم، فعبروا ماء جَيْحُون، فأمر الأمراء أن يقصدوا في عساكرهم قلاع الملاحدة، وكان مقدّم الإسماعيلية يومئذ ركن الدين خوزشاه.

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الحسبي الأسطوري..... (١٩)

[التفت: هنا خلفاء وأئمة المسلمين قاتلوا الإسماعيلية تحت راية المغول الشركية وإمامة وخلافة وقيادة المغول الوثنية!!! وهنا لم تستجب خلافة بغداد لطلب هولاءكو (بإرسال العساكر له لمقاتلة الإسماعيلية، وإلا فإنه سينتقم منهم ويزيلهم ويقتلهم بعد القضاء على الإسماعيلية)، وكما ذكرنا لكم سابقاً هذا المعنى، فهل عدم استجابة الخليفة العباسي لذلك كان بسبب علاقته الحسنة وتحالفه القديم مع الإسماعيلية ضد الخوارجية؟! أو لتوقعه انكسار عساكر المغول بقيادة هولاءكو أمام الإسماعيلية كما انكسر قادة المغول السابقين وعساكرهم أمام الإسماعيلية في السنين السابقة؟! أو أن الخليفة لم يكن سلفياً كما يدعي ويفتري ابن تيمية ورفاقه، فلم يكن يعتقد بانحرافات منهج تيمية التكفيري الإرهابي بتكفير وقتل كل ما يرتبط ولو شكلياً بإسم علي وأهل بيت النبي (عليهم وعلى جدّهم الصلاة والسلام)، ويجيزون التعاون والتحالف مع كل قوى الكفر ومع إبليس الشيطان من أجل تحقيق غايتهم؟! ومن هنا يأتي الشك الراجح في أن ابن الجوزي هو

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٢٠)

الذي وشى بالخليفة ودويدار وشرابي عند هولاکو وأخبره أنهم رفضوا إرسال العساكر والمشاركة باقتحام قلاع الإسماعيلية!!! مع ملاحظة أن مصادر تاريخية تشير إلى أن ابن العلقمي قد نصح الخليفة بإرسال العساكر لتشارك هولاکو في اقتحام قلاع الإسماعيلية، لكن الخليفة رفض وبالتأكيد يكون رفضه تحت ضغط وتسلط دويدار وشرابي!!!]

د - ولما عاين ركن الدين (الإسماعيلي) نزول هولاکو بالقرب، سير رسولا يقول: {إن سبب تماطلي لم يكن، غير إنني ما كنتُ أحقق وصوله المبارك، والآن أنا نازل اليوم أو غداً}، وكان تلك الليلة ليلة الميلاد، فلما عزم على الخروج ثاوره العلاة من الملاحدة، وواثبه الفدائيون، ولم يمكّنوه من الخروج، فسير إلى هولاکو وأعلمه ما هم عليه من التمرد، فأمره أن يداري الوقت معهم محافظاً نفسه منهم، وكيف ما كان يحتال للنزول ولو متكرراً... نزل ركن الدين ومعه ولده وخواصه إلى عبودية هولاکو وأظهر الخجلة، بل الندامة، معترفاً بما اقترفه في الأيام

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ ابْنِ تَيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٢١)

الماضية مِنَ الجرائم والآثام، فشملته لطائف عواطف ايلخان وبدل ما عند ركن الدين مِنَ الاستيحاش والاستنفار بالاستيناس والاستبشار.

[التفت: قال {نزل ركن الدين ومعه ولده وخواصه إلى عبودية هولاكو}، فهذا هو واقع الحال، وكما كررنا لكم من أن خلفاء المسلمين وأئمتهم وحاشيتهم وأئمة أبناء تيمية وباقي الرعية ينزلون إلى عبودية هولاكو وقادة المغول والتتار، فيكون القائد المغولي الملحد الوثني الكافر هو سيدهم وإمامهم وخليفتهم وولي أمرهم!!! فهنيئاً لابن تيمية هذه الإمامة المقدسة القدسية من الرب الشاب الأمرد وباقي رفاقه الأرباب!!! فلم يقاتل الدواعش المارقة الآن وتحت أي تأصيل وعنوان؟! وأئمتهم كما تبين نزلوا إلى عبودية المغول التتار أهل الوثن والأحجار!!!]

هـ- وفي تلك الأيام (٦٥٤هـ)، وصل شمس الدين محتشم قلاع قهستان، وسار معه أصحاب ركن الدين إلى قهستان ليخرب جميع القلاع التي هناك، وهي تزيد على خمسين حصناً حصيناً،

وقَفَّات مع .. تُوْحيد ابن تَيْمِيَّةِ الحِجْمي الأَسْطُوري..... (٢٢)

وتسلّموها وفتحوها إلاّ قلعتين منها هما كركوه وكمشير، ووصل  
أكابر الديلم وصالحوا المغول على تخريب قلاعهم.

وفي أواسط ذي الحجة (٦٥٤هـ)، عاد هولاءكو إلى الأردو  
بناحية همذان، وسيّر ركن الدين (الإسماعيلي) وبنيه وبناته  
وأزواجه إلى قزوين.

[تعليق: كي يضمن المغول ولاء الملوك والسلاطين  
وشعوبهم لهم وعدم الخروج أو التفكير في الخروج والتمرد على  
المغول، فإنّهم يطلبون من السلاطين تدمير قلاعهم وحصونهم  
بأنفسهم كمظهر لطاعتهم وولائهم للسلطان المغولي، {وصالحوا  
المغول على تخريب قلاعهم}، وهذا منهج وسياق عمل سار عليه  
المغول، ولهذا لم تفرق طلباتهم وأوامرهم لخليفة بغداد عن غيره،  
فطالبوه بتخريب القلاع والحصون، وطمّ الخنادق، وإزالة كلّ ما  
يعيق تحرّك جيوشهم التتارية!!! والتفت أيضًا إلى ركن الدين  
الإسماعيلي، فإنّه بعد أن سلّم نفسه إلى المغول وأعطوه الأمان له  
ولعياله وأصحابه، وبعد أن صاحبهم لسنة أو أكثر من الزمان

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٢٣)

مستترًا معهم هو وأصحابه في معاركهم، لكن ما هي النتيجة؟! وهل اعتبرَ واتَّعظَ منها خليفة بغداد ومماليكه ووعاظ سلطانه أبناء تيمية، أو كانت السفاهة والتفاهة والغباء هي السائدة والمستحكمة؟!]

و - وفي سنة خمس وخمسين وستمائة (٦٥٥هـ)، التمس ركن الدين خوزشاه من هولالكو أن يسيّره إلى عبودية مونككا قان، فأعجبه ذلك وأرسله ومعه تسعة نفر من أصحابه صحبة الايلجية، فلما وصلوا إلى مدينة بخارا، خاصم الايلجية وتسافه عليهم، فحقدوا عليه، فلما وصلوا إلى قراقورم، لم يؤذن لركن الدين أن يحضر، وبرز مرسوم مونككا قان إليه أن: {يجب عليك العود إلى بلدك والتقدم إلى نوابك ليسلموا قلعتي كركذوه وكمشير، فإذا سلّموهما وأخرَبتهما (وخرَبتهما)، تحضر مرة أخرى، ويكون لك التليشميشي أي الإكرام والقبول، فنكص ركن الدين بهذا الرجاء على عقبه، وفي الطريق أهلك (هَلِك، أهْلِك) مع مَنْ كان معه من أصحابه، ووصل يرليغ مونككا قان إلى هولالكو

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ ابْنِ تَيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٢٤)

ليقتل الملاحدة بأسرهم ولا يبقى منهم أثر، فأرسل قراقاي اليبتكجي إلى قزوين، وقتل بني ركن الدين وبناته وأخوته وأخواته مع جميع عساكر الملاحدة، واوتكوحنا نوين أيضًا أخرج من رعايا الإسماعيلية بحجة الحشر اثني عشر ألف رجل، وقتلهم كلهم، وأخلى الأرض من كل من ألد في دينه}“.

[أقول: المغول التتار- وكما وصفهم ابن الأثير وغيره- إثمهم وثنيون، يسجدون للشمس، ويأكلون حتى الكلاب والخنزير، ولا يعرفون نكاحًا، ولا يُحرمون شيئًا!!! قال: {وَأَمَّا دِيَانَتُهُمْ، فَإِنَّهُمْ يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا، وَلَا يُحْرَمُونَ شَيْئًا، فَإِنَّهُمْ يَأْكُلُونَ جَمِيعَ الدَّوَابِّ، حَتَّى الْكِلَابَ، وَالْخَنَازِيرَ، وَغَيْرَهَا، وَلَا يَعْرِفُونَ نِكَاحًا بَلِ الْمَرْأَةُ يَأْتِيهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الرِّجَالِ، فَإِذَا جَاءَ الْوَلَدُ لَا يَعْرِفُ أَبَاهُ}، مع ذلك فإن ابن تيمية ومنهجه السقيم المارق جعل وحدة دينية فكرية عقائدية تجمع هؤلاء والنصارى والمسلمين في مقابل الإسماعيلية والفاطمية والزيدية والشيعة

(١) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول / ١، ص ٢٦٤.



وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٢٥)

والرافضة!!! ومن هنا تجد ابن العبري النصراني يتحدث عن الإسماعيلية ويصفهم بالملاحدة دون أي تردد، وكأن نصرانيته تجسد الدين التوحيدي السلفي لابن تيمية!!! ومبارك للتيمية بهؤلاء الرفاق المغول والنصارى الأخوة في العقيدة!!!

### [أئمة التيمية تحت ولاية وإمامة وسلطة الغزاة!!!]

١٣- وقال ابن العبري: {وفيها (٦٥٥هـ) سير السلطان عز الدين رسولاً إلى خدمة هولاءكو شاكياً على بايجونوين (المغولي) أنه أزاحه عن ملكه، فأمر هولاءكو أن يتقاسما الممالك هو وأخوه ركن الدين} (١).

[التفت: من يد مغولي إلى يد مغولي، ومن سلطة مغولي إلى مغولي آخر، ومن خلافة وولاية مغولي إلى مغولي غيره، ومن إمامة مغولي إلى غيره مغولي، ومن ولي أمر مغولي إلى ولي أمر مغولي، ومع كل ذلك، فيبقى ابن تيمية وأئمة يقولون ويلزمون الناس الاعتقاد

(١) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول / ١.

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٢٦)

والجزم بأن أولئك السلاطين العملاء الخونة الأذلاء يمثلون  
الإمامة والخلافة الإلهية التي أوصى بها النبي (صلى الله عليه وآله  
وسلم) وأمر بإتباعها وطاعتها!!!]

### [أصحاب المنهج التيمي يوسوسون لسلاطينهم البلهاء!!!]

١٤- ثم قال ابن العبري / (٢٦٩): {وفي سنة خمس وخمسين  
وستائة (٦٥٥هـ):

أ- فيها في شهر شوال رحل هولاكو عن حدود همذان نحو  
مدينة بغداد، وكان في أيام محاصرته قلاع الملاحدة قد سيرّ رسولاً  
إلى الخليفة المستعصم يطلب منه نجدة، فأراد أن يسير ولم يقدر ولم  
يمكنّه الوزراء والأمراء وقالوا: إن هولاكو رجل صاحب احتيال  
وخديعة وليس محتاجاً إلى نجدتنا، وإنما غرضه إخلاء بغداد عن  
الرجال فيملكها بسهولة، فتقاعدوا بسبب هذا الخيال عن إرسال  
الرجال!!!

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ ابْنِ تَيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٢٧)

[لاحظ: وسوسة فارغة تشبه وسوستهم للخليفة في نصيحة ابن العلقمي للخليفة في إرسال هدايا وعطايا جزيلة سنية لهولاكو لإرضائه وكف شروره، والمشكلة الرئيسة هي أنّ الخليفة أبله يصدّق بوسوسة مماليكه، هذا إن صحّ ما قالوا، وإنّ الخيار كان بيد الخليفة، أمّا واقع الحال، فإنّ كلّ الأمور منذ تنصيب الخليفة إلى سقوط بغداد، فهي بيد مماليكه الدويدار والشرابي وأقراهما!!!]

ب - ولما فتح هولاكو تلك القلاع، أرسل رسولا آخر إلى الخليفة، وعاتبه على إهماله تسيير النجدة، فشاوروا [فشاور الخليفة] الوزير فيما يجب أن يفعلوه، فقال: لا وجه غير إرضاء هذا الملك الجبار ببذل الأموال والهدايا والتحف له ولخواصه.

ج - وعندما أخذوا في تجهيز ما يسيرونه من الجواهر والمرصعات والثياب والذهب والفضة والماليك والجواري والخيل والبغال والجمال، قال الدويدار الصغير وأصحابه: إنّ الوزير إنّما يدبّر شأن نفسه مع التاتار وهو يروم تسليمنا إليهم، فلا

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسيمي الأسطوري..... (٢٨)

نمكّنه من ذلك!!! فبطل الخليفة بهذا السبب تنفيذ الهدايا الكثيرة  
واقصر على شيء نزر لا قدر له!!!

د - فغضب هولاءكو وقال: لا بدّ من مجيئه هو بنفسه أو  
يسير أحد ثلاثة نفر، إمّا الوزير، وإمّا الدويدار، وإمّا سليمان شاه.

هـ - فتقدّم الخليفة إليهم بالضيّ، فلم يركنوا إلى قوله، فسير غيرهم  
مثل ابن الجوزي وابن محيي الدين، فلم يجديا عنه.

و - وأمر هولاءكو بايجونوين وسونجاقنوين ليتوجّها في  
مقدمته على طريق إربل، وتوجّه هو على طريق حلوان.

ز - وخرج الدويدار من بغداد ونزل بجانب يعقوبا، ولمّا  
بلغه أنّ بايجونوين عبّر دجلة، ونزل بالجانب الغربي، ظنّ أنّ  
هولاءكو قد نزل هناك، فرحل عن يعقوبا ونزل بحيال بايجو {<sup>(١)</sup>.

---

<sup>(١)</sup> ابن العبري، تاريخ مختصر الدول / ١، ص ٢٦٩.

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٢٩)

[أقول: هذا الموقف من الدويدار يفند كل مزاعم ابن تيمية الكاذبة، فالدويدار ورفاقه كانوا مستعدين للنزال والقتال ضد المغول وإلى آخر لحظة، فتهيأ لهم عند يعقوبا شرق بغداد، ثم تحرك إليهم إلى الجانب الغربي من بغداد، فلو لم تكن عندهم القدرة على المواجهة، لصالحوا هولاء قبل المعركة!!! وإن كانوا قد أرسلوا إليه الرسل للمصالحة وكرروا عليه الرسل من أجل الخضوع والمصالحة والنزول عند رغباته، لكن هولاء رفض أي مصالحة، وقرّر القتال والاستئصال، فهنا يثبت بطلان مزاعم ابن تيمية وافترائه على ابن العلقمي في أنه هو الذي أفضل الاتفاق بين هولاء والخليفة وحرّض هولاء على قتل الخليفة، فهذه الافتراءات المزعومة تتحدّث عن أحداث ما بعد انكسار جيش الدويدار والخليفة وبعد سقوط بغداد وخروج الخليفة وحاشيته إلى هولاء أسرى أذلاء، فأى صلح يتحدّث عنه خيال ابن تيمية في هذا الحال، وهولاء لم يقبل بصلح قبل المعركة وقبل انتصاراته الساحقة على جيش بغداد وقبل وقوع الخليفة وحاشيته أسرى بيد

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٣٠)

هولاكو؟! خرافات ابن تيمية غريبة الأطوار ومن حكايات  
السندباء وألف ليلة وليلة!!!]

### [أئمة التيمية يستهينون بتهديدات الغزاة فسقطت بغداد!!]

١٥- وقال ابن العبري / (٢٧٠): {وفي سنة خمس وخمسين  
وستائة (٦٥٥هـ):

أ- ولقي يزيك المغول أميرًا من أمراء الخليفة يقال له أيبك  
الجلبي، فحملوه إلى هولاكو، فأمنه أن تكلم بالصحيح، وطيب  
قلبه، فصار يسير أمام العسكر ويهديهم، وكتب (الأمير) كتابًا إلى  
بعض أصحابه يقول لهم: ارحموا أرواحكم، واطلبوا الأمان، لأن  
لا طاقة لكم بهذه الجيوش الكثيفة.

ب - فأجابه بكتاب يقولون فيه: من يكون هولاكو؟!  
وما قدرته بيت عباس؟! من الله ملكهم، ولا يفلح من يعاندهم،  
ولو أراد هولاكو الصلح لما داس أرض الخليفة ولما أفسد فيها،  
والآن إن كان يختار المصالحة، فليعد إلى همدان، ونحن نتوسل

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٣١)

بالدويدار ليخضع لأمير المؤمنين متخشعاً في هذا الأمر لعله يعفو عن هفوة هولاء، فلما عرض أيبك الكتاب على هولاء، ضحكوا واستدلّ به على غباوتهم.

ج - ثم سمع الدويدار أنّ التاتار قد توجهوا نحو الأنبار، فسار إليهم، ولقي عسكر سونجاق نوين، وكسرهم، وهزمهم، وفي هزيمتهم التقاهم بايجو نوين، فردّهم وهجموا جميعاً على عسكر الدويدار، فاقتتلوا قتالاً شديداً، وانجلت الحرب عن كسرة الدويدار، فقتل أكثر عسكره، ونجا هو في نفر قليل من أصحابه، ودخل بغداد} {<sup>(١)</sup>.

[التفت: استهانة بعساكر المغول وتهديداتهم، ثم استهانة بتحذيرات الأمير الحلبي الأسير مع جوابهم له بأتفه وأغرب ما يمكن أن يتصوره الإنسان إلا إذا تصوّر أنّ ممالك بغداد كانوا متيقنين النصر على المغول، فضلاً عن انتصار الدويدار وعسكره

---

<sup>(١)</sup> ابن العبري، تاريخ مختصر الدول / ١، ص ٢٧٠.

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٣٢)

على عسكر سونجاقنوين، فكل ذلك يؤكد ما ذكرناه سابقاً من أن الدويدار والشرابي وممالك الخلافة كانوا مستعدين للقتال، وكانوا يتوقعون النصر في المعركة وهزيمة المغول التتار، ولهذا رفضوا الانصياع لطلبات هولوكو منذ تحركه على قلاع الإسماعيلية، حتى توجهه إلى بغداد، وحتى وقوع المعارك غرب بغداد، خاصة مع ملاحظة أنهم قبل سنوات قد كسروا المغول وانتصروا عليهم في محاولة غزو سابقة لبغداد، بل في أكثر من محاولة غزو كان النصر فيها لجيش بغداد!!!]

### [ابن تيمية يتغاضى عن منزلة أئمة الداعرين عند الغزاة!!!]

١٦- وقال ابن العبري / (٢٧١): {أ- وفي منتصف شهر المحرم من سنة ست وخمسين وستمائة (٦٥٦هـ)، نزل هولوكو بنفسه على باب بغداد، وفي يوم وليلة بنى المغول بالجانب الشرقي سيباً أعني سوراً عالياً، وبنى بوقاتيمور وسونجاقنوين وباجونوين بالجانب الغربي كذلك، وحفروا خندقاً عميقاً داخل السيب،



وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسسي الأسطوري..... (٣٣)

ونصبوا المنجنيقات بإزاء سور بغداد من جميع الجوانب، ورتّبوا العرّادات وآلات النفط، وكان بدء القتال ثاني وعشرين محرّم.

ب - فلمّا عاين الخليفة العجز في نفسه والخذلان من أصحابه، أرسل صاحب ديوانه وابن درنوش إلى خدمة هولاکو ومعهم تحف نزرّة، قالوا: إن سيرنا الكثير يقول: قد هلعوا وجزعوا كثيرًا.

[التفت: الخليفة وحاشيته مصرّون على القتال إلى آخر لحظة حتى عاين العجز في نفسه والخذلان من أصحابه، وهنا أيضًا كان تصرّفه تصرّف الأبله الغبي السفيه، فكّرر سفاهته وغباءه بإرسال هدايا نزرّة إلى هولاکو، وبتبرير اتفه وأسفه منه!!!]

ج - فقال هولاکو: لمّ ما جاء الدويدار وسليمان شاه، فسيرّ الخليفة الوزير العلقمي، وقال: أنت طلبت أحد الثلاثة، وها أنا قد سيرت إليك الوزير وهو أكبرهم، فأجاب هولاکو: إنني لمّا كنت مقيمًا بنواحي همدان، طلبت أحد الثلاثة، والآن لم اقنع بواحد.

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٣٤)

[لاحظ: إن الخليفة هو الذي أرسل وسيّر ابن العلقمي الوزير، وتسييره لم يكن بمقترح أو طلب من ابن العلقمي، بل بطلب من هولاء نفسه، فرفض دويدار وسليمان شاه الذهاب، واستجاب الوزير لأمر الخليفة بالمسير إلى هولاء، لكن هولاء لم يقبل بمجيء الوزير بمفرده، لأن طلبه مجيء أحدهم كان في مرحلة سابقة قبل توجهه إلى بغداد وغزوه بغداد ونزوله على بابها وأسوارها، أمّا الآن، فلا يرضى إلا بمجيء الثلاثة، بل الخليفة معهم وباقي الحاشية، فخرجوا جميعا أسارى أذلاء، وساروا إلى الموت بأرجلهم ومعهم عوائلهم وحواشيهم وحشمهم وخدمهم!!! وبعد هذه الحقائق هل يبقى مكان لأكذوبة وافتراء ابن تيمية على ابن العلقمي؟!]

د - وجدّ المغول بالقتال بإزاء برج المعجمي، وبوقا تيمور من الجانب الغربي حيث المقلّة، وسونجاقنوين وبايجونوين من جانب البيهارستان العسدي، وأمر هولاء البيكتجية ليكتبوا على السهام بالعربية: إن الأركاونية والعلوين والداذنشمديّة،

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٣٥)

وبالجملة كل من ليس يقاتل، فهو آمن على نفسه وحرime وأمواله، وكانوا يرمونها إلى المدينة، واشتد القتال على بغداد من جميع الجوانب إلى اليوم السادس والعشرين من محرم، ثم ملك المغول الأسوار، وكان الابتداء من برج العجمي، واحتفظ المغول الشط ليلاً ونهاراً مستيقظين لئلا ينحدر فيه أحد.

[التفت: القتال شديد، ومحالات المغول تقليل خسائرهم إلى أقل ما يمكن، معتمدين على خطط عسكرية ومعركة إعلامية ونفسية قادها التتار بنجاح، وقد سلبوا التأييد الشعبي عن الخلافة وعساكرها بإيصال قرار هولوكو بإعطاء الأمان إلى كل من لم يقاتل، فيكون آمناً على نفسه وحرime وأمواله، مع إصرار على عدم تمكّن هروب أي شخص حتى عن طريق النهر!!!]

هـ - وأمر هولوكو أن يخرج إليه الدويدار وسليمان شاه، وأمّا الخليفة إن اختار الخروج، فليخرج وإلا فليزمر مكانه، فخرج الدويدار وسليمان شاه ومعهما جماعة من الأكابر، ثم عاد الدويدار من الطريق بحجة إنه يرجع ويمنع المقاتلين الكامنين بالدروب

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسسي الأسطوري..... (٣٦)

والأزقة، لئلا يقتلوا أحداً من المغول، فرجع وخرج من الغد  
وقُتل.

[أقول كم مرة امتنع الدويدار وشرابي من الاستجابة لطلب  
الخليفة بالخروج إلى هولاكو- الذي طلبهما- أو لإيصال الهدايا  
إليه، وفي النتيجة لم يتنازل هولاكو عن طلبه بأن يُخرج إليه، لكن  
أي خروج الآن؟! إنه الأسر بذلة وهوان إلى القتل المصير  
المحتوم!!!]

و- وعامة أهل بغداد أرسلوا شرف الدين المراغي وشهاب  
الدين الزنكاني ليأخذ لهم الأمان.

[هنا قطع لسان ابن تيمية عن المراغي والزنكاني اللذين  
خرجوا لأخذ الأمان للناس من هولاكو، ولم يتحدث ابن تيمية عن  
المنزلة والوثيقة التي حصلوا عليها عن هولاكو بحيث يتوسّط  
لناس عنده ويأخذان لهم الأمان منه، فهل كلّ منهما ابن علقمي  
أو هو الذي حرّكها وأجبرهما على الخروج؟!]

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الحسبي الأسطوري..... (٣٧)

ز - ولما رأى الخليفة أن لا بدَّ من الخروج أراد أو لم يردَّ، استأذن هولاكو بأن يحضر بين يديه، فأذن له، وخرج رابع صفر، ومعه أولاده وأهله، فتقدَّم هولاكو أن ينزله بباب كلواذ.

[لقد تحطَّم تدليس ابن تيمية ورفاقه وأربابه الأُمرد ورفاقه، فلا ابن علقمي، ولا اقتراح بالخروج لهولاكو، ولا أكذوبة وخرافة يزوِّج هولاكو ابنته من ابن الخليفة!!! أمَّا العقول الفارغة لأبناء تيمية، فهي فقط تصدِّق بهذه الخزعبلات والأساطير والخرافات، فجماعة الأرض مسطَّحة، والشمس تدور حول الأرض، يصدِّقون بعُرس في وسط الجحيم والقتال والجثث والدماء والإبادة التامة للأرض والزرع والبناء والإنسان، فأبي عُرس وزواج يا أغبياء؟!]

ح - وشرع العساكر في نهب بغداد، ودخل (هولاكو) بنفسه إلى بغداد ليشاهد دار الخليفة، وتقدَّم بإحضار الخليفة، فأحضره، ومثَّل (الخليفة العباسي) بين يديه (هولاكو)، وقدَّم

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٣٨)

جواهر نفيسة ولائى ودُزرا معبأة في أطباق!! ففرق هو لآكو  
جميعها على الأمراء.

ط - وعند المساء خرج إلى منزله، وأمر الخليفة أن يفرز جميع  
النساء التي باشرهن هو وبنوه ويعزلهن عن غيرهن، ففعل، فكن  
سبعمئة امرأة، فأخرجهن ومعهن ثلاثمئة خادم خصي.

[سبعمئة امرأة فقط من يعلم بمباشرتهن هو وبنوه، بمعنى  
لكل واحد منهم ما يقارب المائتي امرأة قد باشرهن فعلاً، والله  
العالم كم عدد باقي الجوارى اللاتي لم يباشرهن وهن تحت الطلب  
متى شاءوا فعلوا!!! فهل يوجد الآن وعلى طول التاريخ دار بغاء  
أو متدى عراة أو بائعات هوى بهذا العدد وبهذه الصورة بحيث  
يكون لشخص واحد أكثر من مائتي امرأة للنكاح؟! ولم نخبرنا  
ابن تيمية هل إخصاء الرجال يجلل لهم معاشره نساء الخليفة ونساء  
أولاده، وهل كان ابن الجوزي هو الذي يقوم بإخصائهم والتأكد  
من الإخصاء بنفسه ثم أصدر حكمه بحلّية معاشرتهم للنساء?!  
فما هذه البهيمية التي يسيل لها لعاب أئمة ابن تيمية البُغاة?! وهل

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الحسبي الأسطوري..... (٣٩)

يوجد مثل هذا بين البهائم؟! فاخبرونا يا أتباع ابن تيمية ربّما لكم رفاق بهائم بهذه المواصفات!!! ولا حول ولا قوة إلا بالله!!!]

ي - وبقي النهب يعمل إلى سبعة أيام، ثم رفعوا السيف وبطلوا السبي، وفي رابع عشر صفر رحل هولاءكو من بغداد، وفي أول مرحلة قتل الخليفة المستعصم وابنه الأوسط مع ستة نفر من الخُصيان بالليل، وقتل ابنه الكبير ومعه جماعة من الخواص على باب كلواذ.

ك - وفوض عمارة بغداد إلى صاحب الديوان والوزير وابن درنوش، [أقول: أين تدليس ابن تيمية من صاحب الديوان وابن درنوش، وصبّ كلّ حقه وانحرافه الفكري والنفسي على ابن العلقمي الوزير؟!]

ل - وأرسل بوقا تيمور إلى الحلة ليمتحن أهلها هل هم على الطاعة أم لا، فتوجّه نحوها، ورحل عنها إلى مدينة واسط، وقتل

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٤٠)

بها خلقًا كثيرًا أسبوعًا، ثم عاد إلى هولاء وهو بمقام  
سياكوه { }<sup>(١)</sup>.

### [سلاطين التيمية المتطرفين يندعرون من الغزاة ويهابونهم !!!]

١٧- وقال ابن العبري / (٢٧٦): [الدولة العاشرة المنتقلة من  
ملوك العرب المسلمين إلى ملوك المغول]: [هولاء بن تولى  
خان]:

{ } أ- ولما ملك هولاء بغداد ورتب بها الشحاني والولاء،  
أنفذ بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل إليه ابنه الملك الصالح  
اسماعيل ومعه جماعة من عسكره نجدة له، فأظهر له هولاء عبسة  
وقال: { } أنتم بعد في شك من أمرنا ومطلت نفوسكم يومًا بعد يوم،  
وقدتم رجلاً وأخرتم أخرى، لتنظروا من الظافر بصاحبه، فلو  
انتصر الخليفة وحذلنا، لكان مجيئكم إليه لا إلينا، قل لأبيك: لقد  
عجبنا منك تعجبًا كيف ذهب عليك الصواب، وعدل بك ذهنا

(١) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول / ١، ص ٢٧١.



وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ ابْنِ تَيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٤١)

عَنْ سِوَاءِ السَّبِيلِ، وَأَتَّخَذَتِ الْيَقِينَ ظَنًّا، وَقَدْ لَاحَ لَكَ الصَّبْحُ، فَلَمْ  
تَسْتَصْبِحْ}.

ب - فَلَمَّا عَادَ الصَّالِحُ إِلَى الْمَوْصِلِ، وَبَلَغَ أَبَاهُ مَا حَمَلَ مِنْ  
الرِّسَالَةِ الزَّاجِرَةِ، أَيْقَنَ بَدْرُ الدِّينِ أَنَّ الْمَنَايَا قَدْ كَثُرَتْ لَهُ عَنْ  
أَنْبِيَآهَا، وَذَلَّتْ نَفْسُهُ، وَهَلَعَ هَلَعًا شَدِيدًا، وَكَادَ يُخَسِّفُ بَدْرَهُ  
وَيُكْسِفُ نُورَهُ، فَانْتَبَهَ مِنْ غَفْلَتِهِ، وَأَخْرَجَ جَمِيعَ مَا فِي خَزَائِنِهِ مِنْ  
الْأَمْوَالِ وَاللَّالِئِ وَالْجَوَاهِرِ وَالْمَحْرَمَاتِ مِنَ الثِّيَابِ، وَصَادَرَ ذَوِي  
الثَّرْوَةِ مِنْ رِعَايَاهُ، وَأَخَذَ حَتَّى حَلِيِّ حِظَايَاهُ وَالدَّرَرَ مِنْ حَلْقِ  
أَوْلَادِهِ، وَسَارَ إِلَى طَاعَةِ هَوْلَاكُو بَجِبَالِ هَمْدَانَ، فَأَحْسَنَ هَوْلَاكُو  
قَبُولَهُ، وَاحْتَرَمَهُ لِكِبَرِ سِنِّهِ، وَرَقَّ لَهُ، وَجَبَرَ قَلْبَهُ بِالْمَوَاعِيدِ الْجَمِيلَةِ،  
وَاسْتَأْمَنَ إِلَيْهِ، وَدَاعَبَهُ، وَقَدَّمَهُ إِلَى أَنْ أُصْعِدَهُ إِلَيْهِ عَلَى التَّخْتِ،  
وَأَذِنَ لَهُ أَنْ يَضَعَ بِيَدِهِ فِي أُذُنَيْهِ حَلِيقَتَيْنِ كَانَتَا مَعَهُ فِيهَا دَرَّتَانِ  
يَتِيمَتَانِ، وَأَقَامَ فِي خِدْمَتِهِ أَيَّامًا، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَوْصِلِ مَسْرُورًا مَبْرُورًا،  
بَلْ مَذْعُورًا مِمَّا شَاهَدَ مِنْ عِظَمَةِ هَوْلَاكُو وَهَيْبَتِهِ وَدِهَائِهِ.

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٤٢)

[التفت: قال {مذعورًا مّا شاهد من عظمة هولاءكو وهيته  
ودهائه}، وهذا تقييم لشخصية هولاءكو من خبير، بل وداهية  
الدواهي في السلطة، والتسلط، والمكر، والاغتيالات،  
والتصفيات، والاستحواذ، والتفرد في الحكم، وإزاحة جميع  
الأعداء والخصوم المحتملين، والمترّب على السلطة وكرسي الحكم  
لأكثر من خمسين عامًا، ويأتي بعد ذلك منهج الغباء الفاحش لابن  
تيمية ويكذب ويخدع ويغرّر بالعقول المتحجرة أتباعه حتى  
جعلهم يصدّقون بخرافة أنّ ابن العلقمي هو الذي رغب هولاءكو  
ودفعه إلى غزو بغداد واسقاط الخلافة وقتل الخليفة، بل أنّ كل ما  
وقع على بلاد الإسلام والمسلمين كان بسبب ابن العلقمي!!!]

ج- وفيها (٦٥٦هـ) توجه الأشرف بن الملك الغازي بن  
الملك العادل صاحب ميافارقين إلى الملك الناصر صاحب حلب،  
يطلب منه نجدة ليمنع المغول من الدخول إلى الشام، فاستخفّ  
برأيه، ولم يسمع مشورته، بل سوّفه بكلام وسرّحه من عنده  
بالأمان، ولما وصل إلى ميافارقين مدينته طرد شحاني المغول منها،

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ ابْنِ تَيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٤٣)

وَصَلَبَ رَجُلًا قَسِيًّا كَانَ قَدْ وَصَلَ إِلَيْهِ مِنْ خِدْمَةِ قَاانَ بِالْإِيرَانِ  
وَالْبَوَائِزِ، وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ، أَدْرَكَتْهُ عَسَاكِرُ الْمَغُولِ، وَأَحَاطَتْ  
بِمَدِينَتِهِ، وَفِي رَأْسِ الْعَسْكَرِ يَشْمُوتُ بْنُ هَوْلَاكُو، وَفِي يَوْمٍ وَليْلَةٍ  
بَنَى الْمَغُولُ حَوْلَ مَدِينَتِهِ سُورًا، وَحَفَرُوا خَنْدَقًا عَمِيقًا، ثُمَّ نَصَبُوا  
عَلَيْهَا الْمَنْجَنِيقَاتِ، وَابْتَدَأُوا بِالْقِتَالِ، وَقَاتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا مِنْ  
الْجَانِبِينَ، وَلَمَّا رَأَى الْمَغُولُ أَنَّ الْمَدِينَةَ لَمْ يُمْكِنْ لَهُمْ أَخْذَهَا بِالْقِتَالِ،  
أَبْطَلُوا الْقِتَالَ، وَحَاصَرُوهَا، وَمَنْعُوا النَّاسَ مِنَ الدَّخُولِ إِلَيْهَا  
وَالْخُرُوجِ عَنْهَا} (١١).

### **[أَيُّهَا التَّيْمِيَّةُ الْإِقْصَائِيُّونَ بِأَيِّ شَرِّ شَيْطَانِي تَهْدُمُونَ التَّرَاثَ؟!]**

١٨- رسالة هولوكو إلى ملك حلب: قال ابن العبري/  
(٢٧٧): {وفي سنة سبع وخمسين وستمائة (٦٥٧هـ)، أرسل  
هولوكو ايلجية إلى الملك الناصر صاحب حلب برسالة يقول فيها:

---

(١١) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول / ١، ص ٢٧٦.

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٤٤)

أ- يعلم الملك الناصر أننا نزلنا بغداد في سنة ست وخمسين  
وستائة (٦٥٦هـ)، وفتحناها بسيف الله (تعالى)، [التفت:  
هولاكو كما قادة المغول يعتبر نفسه سيف الله (تعالى)!!! فكما  
أخبرناكم أنهم يتحركون بعقيدة يعتقدون بإلهيتها وحقانيتها،  
وإنهم أتوا من أجل القضاء على الظالمين ونشر العدل في بلدان  
الأرض!!!]

ب - وأحضرنا مالِكها (مَلِكها) وسألناه مسألتين، فلم  
يُجِب لسؤالنا، فلذلك استوجب منا العذاب كما قال في قرآنكم:  
{إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} الرعد: ١١ .

[التفت: الاستشهاد بالنص القرآني الشريف يدل على أن  
المسألتين تتضمنان اختبارًا لكشف مصداقية الخليفة وصحة توبة  
أو استقامة مدعاة، فانكشف هولاكو أن الخليفة لم يُغَيِّر ما بنفسه،  
فلم يكن صادقًا مع هولاكو، فاستحق العذاب حسب زعم  
هولاكو!!! فيا مارقة وشيخكم المُفتري ابن تيمية، أين ابن  
العلقمي في هذا الشاهد الواقعي اليقيني على الأحداث وعلى لسان

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الحسبي الأسطوري..... (٤٥)

هولاكو؟! اللهم العن كل أفاك كذاب أشر وأحشره مع هولاكو  
ومسيلمة الكذاب وإبليس الوسواس الخناس!!!]

ج - وصان المال، فال الدهر به إلى ما آل، واستبدل  
النفوس النفيسة، بنقوش معدنية خسيصة، وكان ذلك ظاهر قوله  
تعالى: {وَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا} الكهف: ٤٩.

[هنا يذكر هولاكو أحد الأسباب الرئيسة التي أدت إلى  
هلاك الخليفة وسلطانه، فقد كان محباً للمال، ومقرباً للجُهال من  
ممالك وأئمة تكفير مارقة قتلة وحوش أغبياء، وكان (الخليفة) قد  
أبعدَ ونفّرَ وظلمَ النفوس النفيسة العاقلة المفكرة العالمة المتزنة،  
فضيّع العلم والعقل والعقلاء، مع ملاحظة ذكره لشاهد قرآني  
آخر!!!]

د - لأننا قد بلغنا بقوة الله الإرادة، ونحن بمعونة الله  
(تعالى) في الزيادة، ولا شك أن نحن جنودُ الله، في أرضه خلقتنا،  
وسلطاناً على من حلّ عليه غضبه.

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ ابْنِ تَيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٤٦)

[لَا حِظَّ قُوَّةَ الْمُعْتَقَدِ عِنْدَ هَوْلَاكُو وَتَرْسُخِهِ وَالْإِصْرَارِ عَلَيْهِ،  
فَأَيَّةُ خِرَافَةٍ وَأَكْذُوبَةٍ أَسْطُورِيَّةٍ فَاسِدَةٍ يَدَّعِيهَا ابْنُ تَيْمِيَّةَ عَلَى ابْنِ  
الْعَلْقَمِيِّ وَتَأْثِيرِهِ عَلَى هَوْلَاكُو فِي تَرْغِيْبِهِ فِي غَزْوِ بَغْدَادِ، وَتَوْجِيْهِهِ  
لِقَتْلِ الْخَلِيفَةِ، بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ هَوْلَاكُو قَاصِدًا وَلَا رَاغِبًا فِي غَزْوِ  
بَغْدَادِ، وَلَا كَانَ نَاوِيًا أَنْ يَقْتُلَ الْخَلِيفَةَ، بَلْ كَانَ نَاوِيًا أَنْ يَزُوِّجَ ابْنَتَهُ  
مِنْ ابْنِ الْخَلِيفَةِ؟! !!]

هـ - فليكن لكم في ما مضى معتبر، وبما ذكرناه وقلناه  
مُزْدَجْرٍ، فَالْحِصُونُ بَيْنَ أَيْدِينَا لَا تَمْتَنِعُ، وَالْعَسَاكِرُ لِلْقَائِنَا لَا تَضُرُّ وَلَا  
تَنْفَعُ، وَدَعَاؤُكُمْ عَلَيْنَا لَا يُسْتَجَابُ وَلَا يُسْمَعُ.

و - فَاتَّعِظُوا بِغَيْرِكُمْ، وَسَلِّمُوا إِلَيْنَا أُمُورَكُمْ، قَبْلَ أَنْ  
يُنْكَشَفَ الْغِطَاءُ، وَيَجِلَّ عَلَيْكُمْ الْحَطَا، فَنَحْنُ لَا نَرْحَمُ مَنْ شَكَا، وَلَا  
نَرِقُّ لِمَنْ بَكََا، قَدْ أَخْرَبْنَا الْبِلَادَ، وَأَفْنَيْنَا الْعِبَادَ، وَأَيْتَمْنَا الْأَوْلَادَ،  
وَتَرَكْنَا فِي الْأَرْضِ الْفُسَادَ، فَعَلَيْكُمْ بِالْهَرَبِ، وَعَلَيْنَا بِالطَّلَبِ، فَمَا  
لَكُمْ مِنْ سِيوفِنَا خَلَاصٍ، وَلَا مِنْ سَهَامِنَا مَنَاصٍ، فَخِيُولْنَا سَوَابِقَ،  
وَسَهَامِنَا خَوَارِقَ، وَسِيوفِنَا صَوَاعِقَ.

وقَفَات مع .. تَوْحِيدِ ابْنِ تَيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٤٧)

ز - وعقولنا كالجبال، وعددنا كالرمال، فَمَنْ طلب منّا الأمان، سَلِم... وَمَنْ طلب الحرب، نَدِم، فَإِنَّ أَنْتُمْ أَطَعْتُمْ أَمْرَنَا، وَقَبِلْتُمْ شَرْطَنَا، كَانَ لَكُمْ مَا لَنَا، وَعَلَيْكُمْ مَا عَلَيْنَا، وَإِنَّ أَنْتُمْ خَالَفْتُمْ أَمْرَنَا وَفِي غَيْبِكُمْ تَمَادَيْتُمْ، فَلَا تَلُومُونَا وَلَوْمُوا أَنْفُسَكُمْ.

[التفت: منطق إسلامي، واستشهاد بمعانٍ قرآنيّة ونبويّة في

الكتب والرسائل الصادرة من قادة المغول، فَمَنْ الذي كان يكتب لهم؟!!! وأيِّ إمام مارق ابن تيمي كان يزيّن لهم أعمالهم ويزيّن لهم أعمالهم الإرهابيّة الإجراميّة بمغالطات وخرافات وسفاهات وخزعبلات كما يحصل في عصرنا الحاضر في تبرير إجرام وإرهاب الدواعش المارقة أبناء تيمية؟! ففي رسالة هولاكو مورد البحث: قال هولاكو: {كما قال في قرآنكم "إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُعَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ"... وكان ذلك ظاهرَ قوله تعالى: "وَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا"}، كما قال هولاكو: "{فلا تلوّمونا ولوّموا أنفسكم}، وهذا يشبه ما ورد في سورة إبراهيم الآية ٢٢: {فَلَا تَلُومُونِي وَلوّموا أَنْفُسَكُمْ}، وقال هولاكو: {كان لكم ما لنا

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الحسبي الأسطوري..... (٤٨)

وعليكم ما علينا}، وهذا يشبه ما ورد في مناسبات كثيرة عن الصحابة فضلاً عن غيرهم: فقد روي أنه بعد تسلّم عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) مفاتيح بيت المقدس من البطيرك "صفرونيوس"، خطب عمر في أهل بيت المقدس قائلاً: "يا أهل إيلياء لكم مالنا وعليكم ما علينا"، وفي جمهرة خطب العرب: أحمد زكي صفوت، قال: {في فتح الشام: ١١٨- بين الروم ومعاذ بن جبل، قال معاذ: إنَّ أوَّل ما أدعوكم إلى الله، أن تؤمنوا بالله وحده وبمحمد (صلى الله عليه وآله وسلّم)... وتجتنبوا شرب الخمر وأكل لحم الخنزير، ثم أنتم منّا ونحن منكم، لكم ما لنا وعليكم ما علينا}، وفي تاريخ الطبري: تاريخ الأمم والملوك (الرسول والملوك)، قال: {ثم كانت سنة اثنتي عشرة من الهجرة}:... قال (خالد بن الوليد): اختاروا واحدة من ثلاث أن تدخلوا في ديننا، فلکم مالنا وعليكم ما علينا}، وفي تاريخ الطبري أيضاً قال: [ثم دخلت سنة ست عشرة]: [حديث المدائن القصوى التي كان فيها منزل كسرى]:... لما عبر المسلمون يوم المدائن دجلة... كان رائد



وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ ابْنِ تَيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٤٩)

المسلمين سلمان الفارسيّ، وكان المسلمون قد جعلوه داعية أهل فارس، وأمّروه يومَ القصر الأبيض، فدعاهم ثلاثاً، وكان دعاؤه إياهم أن يقول: إني منكم في الأصل، وأنا أرقّ لكم، ولكم فيّ ثلاث أدعوكم إليها ما يُصلِحكم: أن تُسلموا فإخواننا، لكم مالنا وعليكم ما علينا... فقاتلهم المسلمون حين أبوا، ولما كان اليوم الثالث في المدائن، قبِلَ أهل القصر الأبيض وخرّجوا، ونزل سعد (بن أبي وقاص) القصرَ الأبيض، واتَّخَذَ الإيوانَ مُصَلًّى، وإنّ فيه لتماثيل جصّ فما حرَّكها}، التفتُ هنا إلى سعد بن أبي وقاص الصحابي، قائد الفتوحات الإسلاميّة المنصّب من قبل الخليفة الراشدي، وجَدَ التماثيل الجصّ في القصر الأبيض الكسروي، فما حرَّكها، بل صلى بالمصلى وهي موجودة!!! فيا دواعش ويا بن تيمية الداعشي المارق هل كان سعد ومن معه من الصحابة والخليفة الثاني عمر (رضي الله عنهم) وباقي الصحابة والتابعين وتابعيهم وهكذا على طول التاريخ الإسلامي مروراً بالطبري الذين لم يستنكروا ولم يعترضوا على فعل سعد بإبقاء التماثيل

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٥٠)

والصلاة والتماثيل موجودة، فهل كل أولئك من أهل الشرك والأوثان يا بن تيمية يا تكفيري؟! فبأي دين وشرع شيطاني مارق تهدمون وتحطّمون التراث الإسلامي والإنساني والحضاري؟!]

ح - فالله عليكم يا ظالمين، فهَيِّئُوا لِلْبَلَايَا جِلْبَابًا، وَلِلرَّزَايَا أَثْرَابًا، فَقَدْ أَعْذَرَ مَنْ أُنْذَرَ، وَأَنْصَفَ مَنْ حُذِرَ، لِأَنَّكُمْ أَكَلْتُمُ الْحَرَامَ، وَخَنْتُمُ بِالْأَيْمَانِ، وَأَظْهَرْتُمُ الْبِدْعَ، وَاسْتَحْسَنْتُمُ الْفُسُقَ بِالصَّبِيَّانِ، فَابْشَرُوا بِالذَّلِّ وَالْهَوَانِ، فَالْيَوْمَ تَجِدُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ، {سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ} الشعراء: ٢٢٧.

[أقول: لقد كشف لنا هولاءكو حقيقة سلاطين الإسلام بما هم فيه، فقد وصفهم بالظالمين، وآكلي الحرام، وخائني العهود والمواثيق، ومظهري البدع، وفسقة مثلين يلوطنون بالصبيان!!! فهؤلاء أمتكم يا دواعش يا مارقة، فأبي دولة إسلامية وأحكام إسلامية تقيمونها على الناس؟! اللهم انتقم منهم ومن أشياعهم وأتباعهم، وأحشرهم في جهنم، وصبّ عليهم العذاب صبًّا!!!]

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ ابْنِ تَيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٥١)

ط - فقد ثبت عندكم إننا كفره، وثبت عندنا أنكم فجره،  
وسلطنا عليكم من بيده الأمور مقدرة، والأحكام مدبرة،  
فعزيزكم عندنا ذليل، وغنيكم لدينا فقير، ونحن مالكون الأرض  
شرقاً وغرباً، وأصحاب الأموال نهباً وسلباً، وأخذنا كل سفينة  
غصباً.

ي - فميزوا بعقولكم طرق الصواب قبل أن تضرم الكفرة  
نارها، وترمي بشرارها، فلا تبقي منكم باقية، وتبقى الأرض  
منكم خالية، فقد أيقظناكم حين راسلناكم، فسارعوا إلينا بردّ  
الجواب بتّة، قبل أن يأتيكم العذاب بعُتّة، وأنتم تعلمون.

ك - فطلبه ليحضّر عنده، ولما شاورَ الأمراء، لم يمكّنوه من  
المشي إلى هولوكو، وبقي متحيراً خائفاً مذعوراً لم يدر ما يصنع،  
[أية خلافة وإمامة هذه والخليفة لا رأي له ولا سلطة ولا قرار ولا  
أمر له في مقابل أمرائه المماليك!!!]

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسسي الأسطوري..... (٥٢)

ل - غير أنه استجار الله (استجار إليه)، وسيّر ولده الملك العزيز وصحبته الأموال الكثيرة والهدايا والتحف، وبقي هناك من أوائل الشتاء إلى الربيع، ثم عاد إلى أبيه قائلاً: قد قال ملك الأرض: {نحن للملك الناصر طلبنا لا لولده، فالآن إن كان قلبه صحيحاً معنا، يجيء إلينا، وإلا فنحن نمشي إليه}، فلما سمع الملك الناصر ذلك، بقي متردداً في رأيه، لأنّ الأمراء لم يمكّنوه من المشي إليه، وهو قد وقع عنده الخوف والجزع، ولم يطمئن على القعود.

م - ثم سيّر هولوكو في طلب سلطان الروم عزّ الدين وأخيه ركن الدين، فأطاعاه، ومشيا إليه، وأحسن قبولهما، والتقاها مرحباً بهما فرحاناً، وتقدّم إليهما بأنّ عزّ الدين يتملك على قيسارية إلى تخوم أرمينية الكبرى، وركن الدين يتملك من أقسرا وإلى ساحل البحر حدود الافرنج، ثم أنه بعد ذلك توجه إلى الشام وتوجّها في خدمته إلى قريب الفرات، وعادا إلى بلادهما مسرورين مغبوطين.

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الحسبي الأسطوري..... (٥٣)

[مبارك لابن تيمية هذا التنصيب الهولاكي الوثني الشركي  
لأئتمته وخلفائه وهم في سرور وغبطة!!! ومبارك وهنيئاً للأخيار  
أتباع الحقّ الخلافة والإمامة الإلهية التي نصّ عليها رسول  
الإنسانية (عليه وعلى آله وصحبه الصلاة والسلام)]<sup>(١)</sup>.

والحمد لله ربّ العالمين،

والعاقبة للمتقين،

وصلّ اللهم على محمد وآله الطيبين الطاهرين،

وأسألكم الدعاء،

الله أكبر الله أكبر الله أكبر اللهم صلّ على محمد وآل محمد

---

<sup>(١)</sup> ابن العبري، تاريخ مختصر الدول / ١، ص ٢٧٧.

## المحتويات

### المقدمة ..... ٣

التيمية الدواعش ليس عندهم إلا المخبر السري على الناس!!! .... ١١

١١ - ١١. ثم قال ابن العبري/ (٢٥٧) ..... ١١

أ - ..... ١١

ب - ..... ١٣

ج - ..... ١٥

د - ..... ١٥

هـ - ..... ١٥

و - ..... ١٦

ز - ..... ١٦

ح - ..... ١٦

ط - ..... ١٧

ي - ..... ١٧

التيمية المارقة يجيزون التحالف مع الغزاة لتحقيق مآربهم!!! ..... ١٨

١٢ - وقال ابن العبري/ (٢٦٤) ..... ١٨

أ - ..... ١٨

ب - ..... ١٨

ج - ..... ١٨

د - ..... ٢٠

هـ - ..... ٢١

و - ..... ٢٣

أئمة التيمية تحت ولاية وإمامة وسلطة الغزاة!!! ..... ٢٥

١٣ - وقال ابن العبري ..... ٢٥

أصحاب المنهج التيمي يوسسون لسلطينهم البُلهاء!!! ..... ٢٦

١٤ - ثم قال ابن العبري/ (٢٦٩) ..... ٢٦

أ - ..... ٢٦

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الحسبي الأسطوري..... (٥٥)

ب - ..... ٢٧

ج - ..... ٢٧

د - ..... ٢٨

هـ - ..... ٢٨

و - ..... ٢٨

ز - ..... ٢٨

أئمة التيمية يستهينون بتهديدات الغزاة فسقطت بغداد!!! ..... ٣٠

١٥- وقال ابن العبري/ (٢٧٠)..... ٣٠

أ - ..... ٣٠

ب - ..... ٣٠

ج - ..... ٣١

ابن تيمية يتغاضى عن منزلة أئمة الداعرين عند الغزاة!!! ..... ٣٢

١٦- وقال ابن العبري/ (٢٧١)..... ٣٢

أ - ..... ٣٢

ب - ..... ٣٣

ج - ..... ٣٣

د - ..... ٣٤

هـ - ..... ٣٥

و - ..... ٣٦

ز - ..... ٣٧

ح - ..... ٣٧

ط - ..... ٣٨

ي - ..... ٣٩

ك - ..... ٣٩

ل - ..... ٣٩

سلاطين التيمية المتطرفين يندعرون من الغزاة ويهابونهم!!! ..... ٤٠

١٧- وقال ابن العبري/ (٢٧٦)..... ٤٠

أ - ..... ٤٠

ب - ..... ٤١

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٥٦)

ج - ..... ٤٢

أيها التيمية الاقصائيون بأي شرع شيطاني تهدمون التراث؟!... ٤٣

١٨ - رسالة هولاءكو إلى ملك حلب: قال ابن العبري / (٢٧٧). ٤٣

أ - ..... ٤٣

ب - ..... ٤٤

ج - ..... ٤٥

د - ..... ٤٥

هـ - ..... ٤٦

و - ..... ٤٦

ز - ..... ٤٧

ح - ..... ٥٠

ط - ..... ٥١

ي - ..... ٥١

ك - ..... ٥١

ل - ..... ٥٢

م - ..... ٥٢

المحتويات ..... ٥٤